[560] الآيتان يَـأَيّـُهَا النّـَاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَـنٌ مّـِن رَبّـِكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورَاً مّـُبِيناً* فَأَمّـَا الّـَذِينَ ءَامَنُوا بِاللهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ، فَسَيُدْخِلُهُمْ فِى رَحْمَةٍ مّـِنْهُ وَفَضْل وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَطاً مّـُسْتَقِيماً* التّـفسير النّـور المبين: بعد أن تناولت الآيات السابقة بعضاً من إنحرافات أهل الكتاب بالنسبة لمبدأ التوحيد ومبادىء وتعاليم الأنبياء، جاءت الآيتان الأخيرتان لتختما القول في بيان سبيل النّـجاة والخلاص من تلك الإِنحرافات. يلقد توجه الخطاب أوّ إِلى عامّـة الناس، مبيناً أنّ الله قد بعث من جانبه نبيّـاً يحمل معه الدلائل والبراهين الواضحة، وبعث معه النور المبين المتجسد في القرآن الكريم الذي يهدي الناس إِلى طريق السعادة الأبدية، حيث تقول الآية الأُولى: (يا أيّـها الناس قد جاءكم برهان من ربّـكم وانزلنا إِليكم نوراً مبيناً). ويعتقد بعض العلماء أنّ كلمة "برهان" المشتقة من المصدر "بره" على وزن "فرح" تعني الإِبيضاض ـ ولمّـا كانت الأدلة الواضحة تجلى للمسامع وجه الحق وتجعله واضحاً مشرقاً أبيض لذلك سميت بـ"البرهان".